



(الدراسة والتأمل) لكلمات الانجيل ، والاستماع المستمر للعظات

..

ما هو الحق؟

يسوع هو الحق (يو ١٤ : ٦) وكلامه حق (يو ١٧ : ١٧)  
(وحقه يحرر ..

درع البر: ماهو؟؟؟

هو الجزء الثاني من السلاح الروحي ، وهو مصنوع من سلاسل معدنية أو شرائح تغطي الجسم كله من الرقبة حتي الخصر " الوسط " وتغطيه أيضاً من الأمام والخلف ، والدرع يحفظ الجندي من الجراح التي تُوجّه للقلب ، وهكذا المؤمن ، فهو أيضاً يُحفظ من الهجمات الروحية العنيفة الفاتلة بدرع البر الذي يغطي الإنسان الداخلي فيصير ضميرك مبرراً دائماً ...

كيف يتم ذلك ؟ إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح ، أما نحن أيضاً بيسوع المسيح لتبرير. فالمسيح صار لنا براً و نصير نحن بر الله فيه فقد أُقيم لأجل تبريرنا ، ونحن متبررون الآن بدمه . (رو ٤ : ٢٥ ، ٥ : ٩ ، غلا ٢ : ١٦ ، ١ كو ١ : ٣٠ ، ٢ كو ٥ : ٢١ )

وهنا لي سؤال معك ؟ هل تسلك بالحق ؟ هل تُسر بالحق في الداخل (مز ٥١ : ٦) وهل تثق في بر المسيح الكامل والكافي لك ليحميك من شكايات إبليس ؟

"وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِجْحِيلِ السَّلَامِ." (أف ٦ : ١٥)

حذاء الجندي حذاء خاص عبارة عن صندل ذو مسامير قوية وأربطة ، مثبتاً جيداً حول الكعب ، وهذا الحذاء يساعد على السير في خطوات قوية وثابتة. وهكذا على المؤمن أن يكون في حالة استعداد مستمر ، ليحمل بشارة الإنجيل المفروحة (يكرز ببشارة الملكوت) وليُعلن المصالحة التي لنا مع الله (٢كو ٥ : ١٨) فما أجمل الأقدام التي تحمل بشري إنجيل الخلاص ، السلام مع الله -- تلك هي الأقدام التي يمتدحها الروح القدس (إش ٥٢ : ٧ ، رو ١٠ : ١٥)...

هل تشترك إذن مع الروح القدس لتحمل بشرى السلام والفرح للنفوس الضالة . هل تهتم أن تُصلي ليمتد ملكوته ، هل تشغل في قلبك بالطلب لأجل النفوس الكثيرة التي لاتعرف المسيح معرفة اختبارية حقيقية؟

## دراسة في رسالة أفسس



### الاصحاح السادس

#### الإعداد ١٤ - ٢٣

وهانحن في الدرس الأخير ، نهاية رسالة أفسس. نتقابل فيه مع إمكانيات الرب الفائقة التي أعطاها للمؤمن لكي يحارب إبليس ، لا بقدراته العادية الطبيعية ، بل بسلاح الله الكامل. فقصد الرب لا أن نهرب من مواجهة إبليس ، بل أن يهرب هو منا "قاوموا إبليسَ فَيَهْرَبْ مِنْكُمْ" (يع ٤ : ٦ ، ابط ٥ : ٩).

#### مكونات السلاح الروحي

"فَانْبُتُوا مُنْطَظِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِييَنَ دِرْعَ الْبِرِّ" (أف ٦ : ١٤)

ما هي المنطقة؟؟ ما المقصود بالتمنطق ؟

**المنطقة** عبارة عن حزام ، لا للتزيين بل جزء أساسي من مكونات الملابس ، يحيط بالخصر ، ومهمته حمل بقية مكونات السلاح. هذا الحزام يحفظ الجندي يقظاً صاحياً ، لا ينام طالما قد لبسه. التمنطق هو عملاً تجهيزياً ضرورياً لشخص يلبس السلاح

**المنطقة** تُعطي حرية وسهولة للحركة وقد استخدم تعبير "تمنطقوا" مراراً كثيرة لأنه أمر ضروري قبل العمل ، أو قبل الدخول في سباق أو معركة (لو ١٢ : ٣٥ ، ابط ١ : ١٣). لذا فالرسول يريد أن يقول بعد أن تقفوا في مواجهة العدوسياتي ليهاجمك مرة أخرى ، فقف في مقابلتة ، ولكن دع الحق يحكم مشاعرك ودوافعك ، فالحق يجعل الذهن أيضاً بعيداً عن الخداع والأمور التي لا ترضي الله ، ولا تنسى أن إبليس كذاب وأبو الكذاب ، لذا لتمتلي بالحق من خلال قراءتك



## حياة الصلاة

"مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعِيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِيِّنَ" (أف ٦ : ١٨)

في ختام الرسالة يؤكد الرسول على أهمية الصلاة – فليس كافياً أن نخرج للحرب ونواجه العدو ، ولكن لا بد أن تكون الصلاة مساندة لكل المعارك. وكأنه يريد القول "البس كل قطعة مصلياً".

وهناك نوعيات من الصلاة تختلف بحسب المناسبة فهناك الصلوات التشفعية من أجل الآخرين والتي تأتي بالنصرة في حياتنا نحن (أي ٤٢ : ١٠).. و صلوات الشكر (في ٤ : ٦) .. و صلوات التسبيح .

والصلاة سلاح قوي لمواجهة العدو. والروح القدس وحده هو الذي يعطينا أن نصلي بحسب مشيئة الله (رو ٨ : ٢٦ – ٢٧)

فعلينا أن نصلي ونحن يقظين ومنتبهين ونداوم على الصلاة كما أوصى الرب تلاميذه (مر ١٣ : ٣٣ ، ١٤ : ٣٨ ، ٢٩ – ٣١)

وعلىنا أن نصلي بعضنا من أجل بعض ومن أجل احتياجات الآخرين. لذا تشجع أن

تقضي أوقات في الصلاة من أجل أعضاء جسد المسيح (الكنيسة) التي تداوم على الحضور فيها ، لأنه من المهم جداً أن تشعر أنك تنتمي لعائلة كبيرة ، هي أهل بيت الله وقديسيه و ضروري أن تقف في الثغر من أجل أعضائها ...

"وَأَجَلِّي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فَمِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ" (أف ٦ : ١٩)

كما كان يصلي من أجل الكنائس فهو أيضاً يُقدَّر ويحتاج لصلوات الكنيسة لأجله (كو ٤ : ٣ ، ١٣ : ٥ ، ٢٥ : ٣ : ١)

ولاحظ معي أنه لا يطلب صلواتهم لأجل راحته أو نوال حريته ، بل من أجل خدمته وإثماره ، فهو يُريد أن يكون لديه شجاعة وثبات لإعلان سر الانجيل بالرغم من وجود معارضين (أع ١٩ : ٢٠) والروح القدس هو مصدر الثبات والشجاعة والمجاهرة (أع ٤ : ٢٩)

"الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَاوِيلَ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ" (أف ٦ : ٢٠).

لاتنسى أبداً أن الرب يُحصى خطواتك التي تمشيها لأجل نفس واحدة لِإِتْقَانِهَا مِنَ الْهَلَاكِ الْإَبَدِيِّ ..

"حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدَرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُلْتَهَبَةِ" (أف ٦ : ١٦)

الترس يُغطي بقية الأجزاء الظاهرة من الجسم ، وهو خفيف الوزن ، مصنوع من الخشب ومُغطى بجلد كثيف ، و هو بطول الجندي حين يمسك به أمامه. إنه للحماية من السهام التي توجه ضده للايذاء .

**السهام الملتهبة: ما المقصود بهذا التعبير ؟**

في وقت الحروب كانوا يستخدمون كوراً معدنية تُسخن في النار لتصبح ساخنة جداً. وحين كانت توضع على طرف السهام وتطير لمسافات بعيدة كانت تُحدث أضراراً بالغة سواء للجنود أو للمحيطين بهم. ويريد الرسول بولس أن يقول أن إبليس يريد أن يوجه سهاماً قاسية مؤذية لنا .. ولكن الإيمان الذي هو سلاح دفاعي يحمينا من هجمات إبليس الموجهة لأذهاننا وقلوبنا (١ تس ٥ : ٨ ، إش ٥٩ : ١٧)

**"وَأَخْذُوا خُوْدَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ" (أف ٦ : ١٧) .**

**السيف** : كان على الجندي أن يحمل سيفاً صغيراً في منطقتة يُستخدم على مدى قصير ، وتصف الرسالة للعبرانيين كلمة الله أنها سيف حاد (عب ٤ : ١٢) ، فكلمة الله أداة لتحطيم العدو وازعاجه .. فالكلمة المنطوقة أداة فعالة وحاسمة في المواجهة مع إبليس سواء للهجوم أو الدفاع ، تماماً كما علمنا الرب يسوع نفسه في جبل التجربة مع الشيطان (مت ٤ : ١-١٠) .. استخدمها إذاً بايمان حتى لا يقدر العدو أن يواجهها .

**أما خُوْدَةُ الْخَلَاصِ** : تشير لذهن تحت سلطان الله ، لذا لن يقدر إبليس أن يُضلل ذهن مُعطى بحقائق الخلاص الإيمانية ، كما أن الرجاء أيضاً خُوْدَةُ للرأس (٢ تس ٥ : ٨)

**ماذا تفعل خُوْدَةُ الْخَلَاصِ هذه ؟**

تُقوي المؤمن وتُعطي ثقة في النجاة من عبودية الماضي وتحمي ذهنه من شكايات الحاضر ومخاوف المستقبل.

## دراسة في رسالة أفسس



- الشاهد الكتابي للتأمل هذا الأسبوع

الرَّبُّ عَزِيٌّ وَتَرَسِي. عَلَيْهِ اَتَكَلَّ قَلْبِي، فَاَنْتَصَرْتُ. وَبَيَّنَّهَجُ قَلْبِي وَبَأْغْنِيَّتِي أَحْمَدُهُ. (مز ٢٨ : ٧)

- موضوع للصلاة هذا الأسبوع: (بع ١ : ٢٧)

الذِّبَانَةُ الطَّاهِرَةُ التَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِقْتِئَاذُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضِيَقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

يمكنكم التواصل معنا عبر البريد الالكتروني

[salam\\_akeed@yahoo.com](mailto:salam_akeed@yahoo.com)

بالرغم من وجود سلاسل في يديه إلا أنه يرى نفسه سفيراً ويريد أن يصلوا لأجله ليعرف الوقت المناسب للتصريحات والكلمات المناسبة ... إنه الشعور بالمسئولية المصاحب له أينما كان .

هل تعمل عمل الرب بكل قلبك ؟ هل تتمم الخدمة التي قبلتها منه ؟

**التحيات الختامية (أف ٦ : ٢١-٢٢)**

ويختتم الرسالة باتجاه الحب والنعمة للجميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح

